

Distr.: General
18 March 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من حزيران/يونيه
٢٠٠٤ إلى آذار/مارس ٢٠٠٥

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٣٥/٥٩ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أن من المهم أن تواصل جهودها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، وطلبت في الفقرة ٣ إلى إدارة شؤون الإعلام أن تتخذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما في ذلك المنشورات والإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار. ويغطي هذا التقرير الذي أعد استجابة لتلك الولاية، الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في ميدان إنهاء الاستعمار خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من حزيران/يونيه ٢٠٠٤ إلى آذار/مارس ٢٠٠٥.

٢ - وواصلت أنشطة إدارة شؤون الإعلام المتعلقة بإنهاء الاستعمار تركيزها على توفير تغطية لأعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإقامة الشراكات مع المجتمع المدني من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتعزيز استخدام شبكة الإنترنت لنشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن.

ثانياً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٣ - واصلت الإدارة التعريف بعمل الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار، وذلك بإصدار ٣٧ نشرة صحفية، باللغتين الانكليزية والفرنسية، بشأن الاجتماعات ذات الصلة التي عقدتها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأدرجت أيضاً جميع النشرات الصحفية على موقع الأمم المتحدة على شبكة ويب لنشرها، حيث تتاح للجمهور على الصعيد العالمي.

٤ - وخلال السنة الماضية، ردت وحدة استفسارات الجمهور التابعة لإدارة شؤون الإعلام على زهاء ٣٠ من استفسارات الجمهور عن إنهاء الاستعمار. وأحيلت معظم الاستفسارات إلى الوثائق التي يمكن الحصول عليها مباشرة عن طريق الحاسوب، وفي بعض الحالات أرسلت الوحدة ورقات معلومات أساسية إلى المستفسرين.

٥ - وأدرج موضوع إنهاء الاستعمار بانتظام في الجولات التي تنظمها الإدارة وتتم بصحبة مرشدين لزيارة مقر الأمم المتحدة، وأدرجت في برامج تدريب المرشدين الجدد وفي جلسات الإحاطة اليومية التي تنظم للمرشدين، حسب الاقتضاء.

ثالثاً - إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة

٦ - واصل قسم الإذاعة التابع لإدارة شؤون الإعلام تغطية موضوع إنهاء الاستعمار والمسائل المتصلة به في برامجه الإخبارية اليومية ومجلات الأحداث الجارية، باللغات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، لنشرها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٧ - وتضمنت المسائل التي غطتها الإدارة ما يلي: طلب لجنة إنهاء الاستعمار المقدم إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإعادة فيكويس (Vieques) إلى شعب بورتوريكو؛ وطلب لجنة إنهاء الاستعمار إلى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والأرجنتين لإعادة بدء المفاوضات بشأن جزر فولكلاند؛ وبيان الأمين العام الذي يفيد بأن الاستعمار هو مفارقة تاريخية في القرن الحادي والعشرين؛ وتأكيد دول منطقة البحر الكاريبي على ضرورة أن تحصل الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية على حق تقرير المصير؛ ومشاركة دول منطقة البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية في الاحتفال بمرور ١٠ سنوات من الحرية في جنوب أفريقيا؛ والحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بإنهاء الاستعمار، التي افتتحت بندا من أجل التعاون بغية تحقيق الحق في تقرير المصير؛ وبيان ممثل جزر فرجين التابعة للولايات المتحدة الذي يفيد ضرورة أن يظل التعليم السياسي مسألة حاسمة في إبلاغ الشعب بحقه في تقرير

المصير؛ وحث غرينادا للأرجنتين والمملكة المتحدة على أن تسمحوا لشعب جزر فولكلاند لكي يقرر مصيره.

٨ - وتضمنت المواضيع الإضافية التي غطتها إذاعة الأمم المتحدة ما يلي: الطلب الذي قدمته جزر كايمان إلى الأمم المتحدة لتبلغ شعب الجزر بخياراته فيما يتعلق بتقرير مصيره؛ والتقرير الذي قُدم إلى لجنة إنهاء الاستعمار الذي يفيد بأن ثمة حاجة إلى المزيد من الدعم للتعليم السياسي في الأقاليم التابعة؛ وإصرار دومينيكا على موقفها الذي يفيد بضرورة أن يظل إنهاء الاستعمار هدفا له أهميته؛ والتحذير الذي أعلنته دومينيكا الذي يفيد أن استمرار بقاء العنصرية وعدم تقرير المصير هما سببان رئيسيان للتزاعات في أجزاء كثيرة من العالم؛ والبيان الذي أصدرته سانت لوسيا الذي يفيد بضرورة أن يظل التركيز على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المنطقة؛ والبيان الذي أصدرته سانت كيتس ونيفس الذي يفيد أن نظام الحكم الجيد يتطلب احترام حق الدول في اختيار وجهتها.

٩ - وغطت وحدة الإذاعة العربية بانتظام مسائل تتعلق بالصحراء الغربية. وتقدم إدارة شؤون الإعلام تقارير عن هذه المسألة كلما ناقشها مجلس الأمن، وذلك عن طريق الإذاعة والتحقيقات اليومية على حد سواء.

رابعاً - المنشورات

١٠ - ترد في العدد ١ لعام ٢٠٠٥ من نشرة وقائع الأمم المتحدة تغطية للجنة الرابعة، ولا سيما مسألة الصحراء الغربية، وقرارات الجمعية العامة المتخذة في دورتها التاسعة والخمسين بشأن إنهاء الاستعمار.

١١ - وستقدم الأمم المتحدة تقارير عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار خلال الفترة من حزيران/يونيه ٢٠٠٤ إلى آذار/مارس ٢٠٠٥ في كل من المجلدين الثامن والخمسين والتاسع والخمسين من حولية الأمم المتحدة. وسيضم المجلد الثامن والخمسون النص الكامل للقرار ١٣٥/٥٩ وتغطية لتقرير الأمين العام (A/AC.109/2004/18). وسيستكمل المجلد السابع والخمسون (٢٠٠٣) من الحولية بحلول ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥.

خامسا - شبكة الإنترنت

١٢ - يواصل مركز أنباء الأمم المتحدة، وهو أحد صفحات الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، التي يُطلع عليها بصورة متكررة، التغطية المنتظمة لمجموعة واسعة النطاق من التطورات والمسائل ذات الصلة بإنهاء الاستعمار. ووزعت قصص ذات صلة بإنهاء الاستعمار أيضا، من خلال خدمة إخبارية عن طريق البريد الإلكتروني باللغتين الانكليزية والفرنسية، على ما يزيد على ٣٦ ٠٠٠ مشترك على صعيد العالم، واقتبستها أعداد متزايدة من المواقع الخارجية على شبكة ويب، بما في ذلك مراكز وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية.

سادسا - دائرتا الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفيينا

١٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض، لفت موظفو دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا الأنظار إلى عمل الأمم المتحدة الذي حقق نجاحا في ميدان إنهاء الاستعمار، وأبرز الإنجازات التي تحققت مؤخرا في تيمور - ليشتي. وتحقق ذلك من خلال أنشطتها في مجال العلاقات العامة (على سبيل المثال، حدث اليوم المفتوح الذي أقيم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، واجتذب ١٥ ٠٠٠ زائر لمكتب الأمم المتحدة في فيينا)، وفي شكل جولات مصحوبة بمرشدين قام بها زوار مكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومن خلال المحاضرات والإحاطات الإعلامية. وناقش موظفو دائرة الإعلام هذا الموضوع أيضا في برامج التوجيه والتعريف المقدمة للموظفين الجدد الذين التحقوا بالمكتب. وتواصل دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا إعادة إصدار جميع البيانات الصحفية والمواد الإعلامية الصادرة من مقر الأمم المتحدة ونشرها في البلدان الأربعة التي تخدمها (النمسا وهنغاريا وسلوفاكيا وسلوفينيا)، وتوجهها إلى مراكز وسائط الإعلام و"السلام" فضلا عن منظمات غير حكومية متخصصة (على سبيل المثال، تتلقى إحدى المنظمات المعلومات المتعلقة بالصحراء الغربية فقط). وغالبا ما تدرج هذه النشرات على مواقع المنظمات غير الحكومية على شبكة ويب، وبذلك يتحقق الأثر المترتب على إعادة نشرها. وقد استخدم حفل إحياء ذكرى السنة الدولية للاتمانات الصغيرة في عام ٢٠٠٥ لزيادة الوعي بين الحكومات والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية والمستثمرين من القطاع الخاص بالفرص المحددة التي تهيأت من خلال توفير التمويل الصغير لصالح عمليتي التنمية وإنهاء الاستعمار.

١٤ - وأكدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف في الإحاطات الإعلامية التي قدمتها وفي غيرها من الأنشطة، على أن إنهاء الاستعمار هو في الحقيقة "قصة نجاح" للأمم المتحدة وحدث بارز في تاريخ البشرية. وسعت الدائرة إلى التأكيد للجمهور، غير المدرك بصورة

عامة، بأن هذا الإنجاز هو إلى حد كبير نتيجة للجهود الدؤوبة التي تبذلها المنظمة من أجل تحقيق الاستقلال للبلدان.

١٥ - وأكدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، في أعمالها لنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، عل أن مجلس الوصاية هو الجهاز الوحيد التابع للأمم المتحدة الذي أكمل أعماله؛ وأن المنظمة تفخر أن عدد الدول الأعضاء فيها، الذي بلغ ٥١ دولة عضوا في عام ١٩٥٤، أصبح الآن ١٩١ دولة عضوا، وأن الفضل في ذلك يرجع إلى حد بعيد إلى عملية إنهاء الاستعمار؛ وأن تيمور - ليشتي أصبحت الدولة العضو الـ ١٩١ نتيجة لعمل الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار. وأكدت الدائرة أيضا على حق جميع الشعوب في تقرير المصير بوصفه حقا إنسانيا أساسيا.

١٦ - وألقت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف الضوء أيضا على ما يلي: انتقال الأقاليم المستقلة حديثا نحو التطور الديمقراطي وبناء السلام في مرحلة ما بعد الاستعمار؛ والتقدم الذي أحرزته اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار فيما يتصل بتحقيق الاستقلال للأقاليم القليلة المتبقية؛ والمسائل ذات الصلة بتنفيذ العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار (٢٠٠١-٢٠١٠).

١٧ - وواصلت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، في الإحاطات الإعلامية الصحفية التي يقدمها المدير مرتين كل أسبوع، تقديم بيانات جديدة ذات صلة بإنهاء الاستعمار أو حق تقرير المصير من التي يقدمها الأمين العام، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بالإنابة، والمقررون الخاصون والممثلون العاملون في لجنة حقوق الإنسان، فضلا عن معلومات عن مواقف محددة أدلى بها موظفون آخرون من الأمم المتحدة. وغطت الدائرة أيضا تقارير هامة صادرة عن مجلس الأمن، واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، واللجنة الرابعة، وهيئات أخرى. وقدم المتحدثون الرسميون العاملون في برامج ووكالات تتخذ من جنيف مقرا لها إحاطات إعلامية إلى الصحفيين عن الجهود التي تبذلها منظمة كل منهم لتقديم معونات إنسانية فورية إلى البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية أو لتنفيذ مشاريع بناء الدولة على الأجل الطويل فيها.

١٨ - وإضافة إلى ذلك، نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، مؤتمرات صحفية عقدها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بالإنابة، والمقررون الخاصون والممثلون العاملون في لجنة حقوق الإنسان وموظفون آخرون، عن مسائل ذات صلة بإنهاء الاستعمار وحق تقرير المصير.

١٩ - ويتضمن موقع دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف على شبكة ويب نشرات صحفية للبيانات التي يدلي بها موظفو حقوق الإنسان المعنيون بإنهاء الاستعمار؛ وتقدم الدائرة تغطية للاجتماعات بشأن هذا الموضوع في الدورة السنوية للجنة حقوق الإنسان، ولجنتها الفرعية وهيئات معاهدات حقوق الإنسان التي تتخذ من جنيف مقراً لها، وتعيد نشر وإصدار النشرات الصحفية التي تتلقاها من نيويورك.

٢٠ - وتبرز دائرة الأمم المتحدة للإعلام، في المحاضرات التي تنظم لمجموعات الطلاب الزائرة وفي الجولات التي تنظم للجمهور بصحبة مرشدين، مسائل إنهاء الاستعمار، بما في ذلك العروض التي يقدمها موظفو ومرشدو دائرة الإعلام عن عمل مجلس الوصاية بوصفه أحد الأجهزة الرئيسية في الأمم المتحدة.